نمو ما بعد الصدمة للمرأة التي تعرضت لفقدان الجنين

سليمة دريسي[1] عبد الناصر سناني[2]

1- جامعة باجي مختار – عنابة، dricisalima@gmail.com

2- جامعة باجي مختار – عنابة، sychologie78@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2023/10/15 **تاريخ المراجعة:** 2024/03/25 **تاريخ القبول:** 2024/03/25

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة مستوى نمو ما بعد الصدمة للمرأة التي تعرضت لفقدان الجنين، حيث تكونت العينة من اربعة حالات تعرضن للإجهاض والاقامة بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة عبد الله نواورية البوني. بقسم طب امراض النساء والتوليد. وللتحقيق عن ذاك اعتمدنا على الادوات التالية: المقابلة النصف موجهة ومقياس نمو ما بعد الصدمة لتيديشي وكالهون. حيث اظهرت النتائج عن وجود مستوى فوق المتوسط لنمو ما بعد الصدمة للمرأة التي تعرضت لفقدان الجنين.

الكلمات المفاتيح: نمو ما بعد صدمة، مرأة مجهضة، فقدان، جنين.

Post-traumatic Growth for women who have experienced fetal loss

Abstract

This study aimed to investigate the presence of post-traumatic growth in women who have experienced fetal loss. The sample consisted of four cases who had experienced miscarriage and were residents at the specialized healthcare institution, Abdullah Nouaouria el bouni , in the Department of Obstetrics and Gynecology. To uncover this, we utilized semi-structured interviews and the Posttraumatic Growth Inventory by Tedeschi and Calhoun.The results indicated the presence of post-traumatic growth in women who have experienced fetal loss

Keywords: Post-traumatic growth, miscarried woman, loss, fetus.

Le développement post-traumatique chez les femmes ayant subi une fausse couche

Résumé

L'objectif de cette étude était d'explorer la présence du développement post-traumatique chez les femmes ayant vécu une perte fœtale. L'échantillon était composé de quatre cas de femmes ayant fait une fausse couche et résidant à l'institution de soins de santé spécialisée, Abdullah Nouaouria el bouni, au Département d'Obstétrique et de Gynécologie .Pour ce faire, nous avons utilisé des entretiens semi-structurés et l'inventaire du développement post-traumatique de Tedeschi et Calhoun. Les résultats ont indiqué la présence de la croissance post-traumatique chez les femmes ayant vécu une perte fœtale.

Mots-clés: Développement post-traumatique, femme ayant fait une fausse couche, perte, fœtus.

المؤلف المرسل: سليمة دريسي، dricisalima@gmail.com

- **توطئة (مقدّمة):**

تعتبر المرأة نصف المجتمع بل أصبحت عماده ورمز إزهاره حيث تشعبت أدوارها وتعددت انجازاتها، غير ان دورها في الأمومة يبقى له طابعه الحميمي ويعد من أسمى أدوارها وأحلى انجازاتها واهم أهدافها فكل زوجة تتطلع إلى إنجاب وليد وتحلم بطفل يقول كلمة ماما ولتتم هذه القصة بنجاح تمر المرأة بفترة الحمل التي قد تتوقف بالإجهاض وفقدان الجنين.

وبما ان الفقدان يعد صدمة نفسية تتعرض لها المرأة بمواجهة موت الجنين بتوقف الحمل وإجهاض الجنين، ارتئينا أن دراسة هذا الموضوع للإجابة على التساؤل التالي: هل يوجد نمو ما بعد الصدمة للمرأة التي تعرضت للفقدان الجنين؟

وتجلت اهمية الدراسة في تسليط الضوء على نمو ما بعد الصدمة عند المرأة التي تعرضت لفقدان الجنين من وجهة نظر علم النفس الايجابي وما يترتب عليها من متغيرات ايجابية خاصة بكيفية تجاوز الصدمة والتعافي منها والتطور ايجابيا.

لا توجد دراسة تحمل موضوع الدراسة عل حد علم الباحثان بينما وجدت دراسات لنمو ما بعد الصدمة تناولت فقدان الزوج والوالدين نذكر منها ما يلي:

– دراسة لفاطمة دياب السعدي وشيماء فاضل كنين (2019) بعنوان نمو ما بعد الصدمة لدى طلبة أبناء شهداء ضحايا الإرهاب. هدفت إلى التعرف على نمو ما بعد الصدمة لدى عينة الدراسة والتعرف على دلالة الفروق في نمو ما بعد الصدمة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما). استخدم الباحثان مقياس نمو ما بعد الصدمة لتيدشي وكالهون بالاستعانة بالأساليب الإحصائية على عينة 400 طالب وطالبة بجامعة بابل للعام الدراسي 2018–2019.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

– ان طلبة ابناء الشهداء ضحايا الارهاب يتمتعون بنمو ما بعد الصدمة.

– ليس هنالك فروق في نمو ما بعد الصدمة حسب الجنس وليس هنالك فروق في نمو ما بعد الصدمة حسب التخصص ولا يوجد تفاعل دال احصائيا في نمو ما بعد الصدمة حسب تفاعل الجنس والتخصص[1].

ودراسة نداء رياض وختام اسماعيل (2019) بعنوان: معنى الحياة كمتغير وسيط بين المساندة الاجتماعية ونمو ما بعد الصدمة لدى زوجات الشهداء. هدفت هذه الدراسة للكشف عن معنى الحياة بصفتها متغيرا وسيطا بين المساندة الاجتماعية ونمو ما بعد الصدمة لدى زوجات الشهداء والتعرف على العلاقة بين معنى الحياة والمساندة الاجتماعية ونمو ما بعد الصدمة وذلك تبعا لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي، عدد الاطفال، عدد سنوات استشهاد الزوج، العمل ونوعية السكن وبلغت عينة الدراسة 120 زوجة من زوجات الشهداء واستخدمت الباحثة ثلاث مقاييس من اعدادها مقياس معنى الحياة ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس نمو ما بعد الصدمة واتبعت المنهج الوصفي وقامت باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– وجود علاقة طردية بين معنى الحياة والمساندة الاجتماعية.

– وجود علاقة طردية بين معنى الحياة ونمو ما بعد الصدمة.

– وجود فروق في معنى الحياة وفقا لمتغير العمل.

– وجود فروق في المساندة الاجتماعية وفقا لمتغير العمر.

– وجود فروق في النمو ما بعد الصدمة وفقا لمتغير الأطفال ومتغير السكن[2].

بالإضافة إلى دراسة عبد العزيز ثابت وعلاء الربعي (2018): بعنوان اثر الصدمات الناتجة عن الحرب على قطاع غزة على الأطفال الأيتام والعلاقة مع كرب ما بعد الرضخ والنمو الايجابي بعد الرضخ، هدفت الدراسة الى استكشاف اثر الصدمات الناجمة عن الحرب على قطاع غزة على الأطفال الأيتام والعلاقة ما بين كرب ما بعد الرضخ والنمو الايجابي بعد الرضخ والمتغيرات الديموغرافية، بلغت عينة الدراسة 83 يتيم من أصل 91 يتيم مسجل في المركز، واستخدم الباحثين نموذج المعلومات الديموغرافية عن اليتيم، قائمة غزة للخبرات الصادمة، مقياس كرب ما بعد الرضخ للأطفال ومقياس نمو الايجابي بعد الصدمة .وكانت نتائج الدراسة كانت كالتالي:

– الأطفال الأيتام تعرضوا من 3– 28خبرة صادمة، ومتوسط الخبرات الصادمة لكل طفل 11 نولم توجد فروق بالنسبة للجنس أو سبب وفاة الأب وتبين ان الاطفال في سن 12–14 سنة تعرضوا لخبرات صادمة أكثر من الاقل والاكبر سنا ويعانون من كرب ما بعد الصدمة أكثر من الاطفال الاكبر والاصغر سنا.

تبين وجود علاقة ذات دلالة احصائية ما بين التعرض للخبرات الصادمة واضطراب كرب ما بعد الصدمة.

متوسط النمو الايجابي ما بعد الصدمة بين الاطفال اليتامى 25.27.

– بينت الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مجموع الأحداث الصادمة بسبب الحرب واضطراب كرب ما بعد الصدمة ولم تجد الدراسة علاقة بين الخبرات الصادمة والنمو الايجابي بعد الصدمة ولم تكن هناك علاقة ما بين النمو الايجابي بعد الصدمة واضطراب كرب ما بعد الصدمة[3].

واخيرا دراسة سعد سابط العطراني (2015) بعنوان: نمو ما بعد الصدمة في النساء العراقيات اللاتي فقدن ازواجهن، هدفت الدراسة الى التعرف على جوانب نمو ما بعد الصدمة في العراق لدى النساء الاتي فقدن اقاربهن ولاسيما الازواج. بلغت عينة الدراسة 520 امرأة فقدت زوجها واستخدم الباحث قائمة نمو ما بعد الصدمة واظهرت نتائج ما يلي:

– ان النساء اللاتي فقدن ازواجهن لديهن مستويات مختلفة من النمو، ولم تكن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات النمو وفقا لمتغيرات: حالة الفقدان (قتل أو مجهول) وعدد الأشخاص المفقودين والعلاقة بالشخص المفقود[4].

وقد حددنا المفاهيم الإجرائية للدراسة كالاتي:

– نمو ما بعد الصدمة: نقصد بها لدرجة المتحصل عليها من خلال الاجابة على مقياس نمو ما بعد الصدمة.

– المرأة المجهضة: هي المرأة التي تعرضت لفقدان الجنين والاقامة بالمؤسسة الاستشفائية عبد الله نواورية.

1- الجانب النظري:

1-1- نمو ما بعد الصدمة:

1-1-1- تعريف نمو ما بعد الصدمة:

يعرفه تيدسكي وكالهون بانه: خبرة التغير الايجابي الذي يحدث بوصفه نتيجة الصراع مع التحديات والازمات الشديدة في الحياة. كمانه نمو وتطور نفسي ايجابي شامل لجوانب الشخصية[5].

ويعرف يونس نمو ما بعد الصدمة بانه الوعي بمجموعة التغيرات الإيجابية المتنوعة التي يكتسبها المصدوم ويمارسها بعد تعرضه لصدمة ومعاناة ومتبع ذلك من ضغوط.

ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها على قائمة نموما بعد الصدمة إعداد كالهون وتيدسكي[6].

1-2- ابعاد نمو ما بعد الصدمة:

1-2-1- زيادة تقدير الحياة: الشعور بتحول كبير في كيفية التعامل مع الحياة اليومية وتقدير لحظات الحياة والهدف منها والشعور بأهميتها مع ترتيب الاولويات.

1-2-2- **العلاقات مع الاخرين:** إدراك حدوث تغيرات إيجابية في العلاقات مع الاخرين بتعميق الصلات والتقارب بينهم وإدراك أهمية وجود العلاقات الاجتماعية مع من حولنا وتقدير قيمتهم وحماية الذات من التعرض للإساءة.

1-2-3- **قوة الشخصية:** شعور الفرد بتغيرات إيجابية في إدراك الذات والاحساس بجوانب قوة الشخصية الثقة في الذات وجدارتها وقدرتها على إدارة الضغط ومواجهتها في المواقف المختلفة والمحتملة مستقبلا[7].

1-2-4- **التغيرات الروحية والدينية: حدوث** تغير إيجابي في المعتقدات الروحية من خلال زيادة الإحساس بالمعنى والهدف وتعميق الايمان والقيم الروحية والحفاظ على المعتقدات الروحية، فكثير من الناس في ذروة الازمة والصدمة لا يجد مفرا غير اللجوء الى الله فيعيش معنى روحيا.

1-2-5- **الفرص الجديدة:** إدراك الفرد للفرص الجديدة والفوائد المحتملة التي نتجت عن حدوث الصدمة فالأزمات تحمل في طياتها الفرص الجديدة التي ترتبط ربما بعمل مهنيا وتطوعيا وخبرات جديدة[8].

1-3- خصائص نموما بعد الصدمة: يتميز نموما بعد الصدمة ببعض الخصائص نوجزها فيما يلي:

- يرتبط حدوثه بمستويات مرتفعة من المشقة.
- وهو نتاج للصراع مع الصدمة ولا يعتبر ميكانزيم تكيفيا.
- يشير السيرورة مستمرة تتغير تبع لظروف التي يمر بها الفرد.
- يعتبر سيرورة نفسية تظهر عندما تنهار المعتقدات ومخططات التوظيف السابقة بعد التعرض لحدث صدمي.
- لا يقصي نموما بعد الصدمة وجود الضيق او الانفعالات السلبية المرتبطة بالصدمة حيث يمكن للفرد ان يطوره رغم معاناته من تبعاتها السلبية.
- يتطلب نمو ما بعد الصدمة وجود الاجهاد والانفعالات القوية كعناصر ضرورية لكنها غير كافية له، فهي تفرق بين نموما بعد الصدمة والنمو العادي المرتبط بالزمن.

ان هذه الخصائص على اختلافها تعتبر ضرورية لإنتاج المعالجة المعرفية للأحداث الصدمية التي يخبرها الفرد والتي تنشا خلال تشكل نموما بعد الصدمة ما يسهم في تغيير وتقوية رؤيته حول الذات، الاخرين والعالم وكذا نمط الحياة بشكل عام[9].

1-4- العلاقة بين مفهومي نمو ما بعد الصدمة والفقدان:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولا موضوع الحزن والخسارة والالم النفسي الذي يتعلق بشكل مباشر بالموت والانفصال، وهنالك امثلة عديدة منها:

- موت شخص عزيز.
- فقدان قدرت وظيفية وجسدية.
- فقدان المأوى[10].

ومن اهم مراحل الحزن والحداد التي يمر بها الانسان كالتالي:

المرحلة الاولى: الصدمة.

المرحلة الثانية: الرفض والانكار.

المرحلة الثالثة: الحالة العاطفية والحالة النفسية والاعراض الجسدية.

المرحلة الرابعة: الكأبة.

المرحلة الخامسة: الاحساس بالذنب.

المرحلة الثامنة: الغضب.

المرحلة التاسعة: الاحساس بالمثالية.

المرحلة العاشرة: الواقعية.

المرحلة ما قبل الاخيرة: الرضا.

المرحلة الاخيرة: التحسن والنمو الشخصي[11].

2- الجانب التطبيقي:

2-1- الخطوات المنهجية للدراسة:

2-1-1- منهج الدراسة: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة مجموعة من القواعد التي تبحث في سير العقل وتحديد عمليات حتى يصل إلى نتائج[12].

نظرا لأهمية المنهج في البحث أو الدراسة فلا يمكن الاستغناء عنه تتبعا لطبيعة المشكلة المدروسة والأهداف المسطرة ومستوى المعلومات المتوصل إليها تفرض على الباحث تحديد منهج معين لتطبيقه للوصول إلى نتائج دقيقة من هذا المنطلق أخترنا المنهج العيادي.

2-1-2- حدود الدراسة:

– الحدود الزمانية: 1جويلية الى1 اكتوبر 2023.

– الحدود المكانية: قسم طب امراض النساء والتوليد بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة عبد الله نواورية. البوني عنابة.

2-1-3- حالات الدراسة:

لقد تم اختيار أربعة حالات الدراسة قصديا، من فئة النساء اللائي تعرضن لفقدان الجنين بعد مدة شهرين من الاجهاض. واللواتي تلقين العلاج بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة عبد الله نواورية، البوني بعنابة، وقبلن ادماج نتائج الدراسة في إطار بحث علمي.

2-2- ادوات الدراسة:

2-2-1- المقابلة العيادية نصف الموجهة:

– تعرف المقابلة العيادية:

هي الوسيلة التي نستعملها عادة في الفحص العيادي لجمع بيانات الافراد عن طريق التحدث معهم ومقابلتهم بشكل مباشر[13].

– تعريف المقابلة نصف الموجهة:

على أنه القاء بين الفاحص والمفحوص بحيث يقوم الفاحص بطرح مجموعة من الأسئلة على المفحوص، التي تعطى له معلومات وتوضيحات كافية حتى يتمكن من تصنيفها وتحليلها وتبرير الإيجابيات مع ترك المفحوص يعبر بكل تلقائية[14].

2-2-2- مقياس نمو ما بعد الصدمة: من اعداد تيديشي وكالهون TEDESCHI et CALHOUN وترجمة عبد العزيز ثابت وتتكون القائمة من 21 بندا ولك لبند 6 تقديرات كالتالي: لا=0، قليلا جدا=1، قليلا=2، بدرجة متوسطة=3، بدرجة كبيرة =4، بدرجة كبيرة جدا =5.

– امتاز المقياس حسب دراسة الأحمد بالصدق والثبات[15].

2-3- عرض نتائج حالات الدراسة:

2-3-1- الحالة الاولى:

ا– تقديم الحالة الاولى: ب. صباح تبلغ من العمر 31 سنة متزوجة لديها بنت، ومستواها الدراسي بكالوريا وتحصلت على شهادة تقني سامي في التسويق تسكن بأحد احياء مدينة عنابة. اثناء المقابلة كانت صباح متعاونة تتحدث بسلاسة وطلاقة وتجيب بابتسامة.

ملخص المقابلة مع الحالة: تقول صباح بان الحمل لم يكن مبرمج له بل كان نتيجة توقفها ان اخد حبوب الحمل لمرضها بتكيس المبايض ومع ذلك كان مرغوبا فيه خاصة عند علمها بان الجنين كان ذكرا وكان حاملا لمدة شهرين. يبدو من خلال المقابلة ان صباح تعرضت لصدمة فقدان جنينها ونجد ذلك من خلال قولها: في الاول تشوكيت وبكيت خاصة انو كان طفل حبيت يولي عندي طفل مع بنتي. بدت من خلال المقابلة ان الحالة تخطت الفقدان من خلال قولها: تخطيت هذه المرحلة وتقبلت الحمد لله وين كنت وين وليت. كما برز البعد الديني في قولها: حاجة ربي، ربي مكتبلهوليش القسم هذا وماشو تاعي.

ويظهر الدعم الايجابي للمحيطين بها حسب قولها: راجلي وماما وعماتي واختي خاصة راجلي وقف معيا لأخر دقيقة الحمد لله.

ب– نتائج مقياس نمو ما بعد الصدمة للحالة الاولى:

تحصلت الحالة ب. صباح على 94 نقطة من خلال اجابتها على مقياس نمو مابعد الصدمة لتيدشي وكالهون وبحساب مركز الفيئة: الدرجة الدنيا +الدرجة الدنيا /2=0−2/105=52.5.

بمقارنة الدرجة التي تحصلت عليها الحالة صباح مع الوسيط نجد مستوى فوق المتوسط نمو ما بعد الصدمة بعد تعرضها لصدمة فقدان جنينها.

2-3-2- الحالة الثانية:

– تقديم الحالة الثانية: الحالة ق. ليندة تبلغ من العمر 37 سنة، متزوجة بدون اولاد، مستواها الدراسي السنة الرابعة ابتدائي، ماكثة بالبيت، تسكن ببلدية بالطارف، كانت الحالة متجاوبة اثناء المقابلة بشوشة.

– **ملخص المقابلة:** قالت لندا لم يكن الحمل مبرمجا له، لأنها حملت بعد اربعة أشهر من الزواج غير انه مرغوبا فيه وشكل فرحة لها ولزوجها، بلغ حملها شهرا ونصف ثم فقدت الجنين وكان شعورها حينها على حد قولها: عملت حالة بالبكاء، خلاها لربي برك تصدمت وما صدقتش ومبعد فهمت وتقبلت وكانت ردة فعلها بالانكار الحدت الصادم حيث قالتً مصدقتش كيفماه هزيت وطيشتً . وفي الاخير تخطت الحالة فقدان الجنين نجد ذلك في قولهاً: نعم الحمد لله تخطيتها، وعن كيفية تخطيها يظهر البعد الديني في قولها: نرمال، قلت حاجة ربي، وامتحان من ربي كما يظهر بعد العلاقات الاجتماعية في قولهً: زوجي الاكثرية، راجلي قدملي ياسر ووقف معايا.

– نتائج المقياس للحالة الثانية:

تحصلت الحالة ليندا على 79 نقطة وهذا يدل على ان لديها مستوى نمو فوق المتوسط نمو ما بعد الصدمة.

وعليه نلاحظ ان نتائج المقابلة التي بدت فيها الحالة قد تخطت صدمة فقدان الجنين، اكتبتها نتائج المقياس التي اكدت وجود مستوى فوق المتوسط نمو ما بعد الصدمة لدى الحالة الثانية.

2-3-3- الحالة الثالثة:

تقديم الحالة الثالثة: الحالة ق. ليلى تبلغ من العمر40 سنة متزوجة وأم ل6 اطفال 4 بنات و2 ذكور. ومستواها الدراسي التاسعة اساسي ماكتة بالبيت تسكن ببلدية من ولاية الطارف، خلال المقابلات ليلى كانت هادئة تجاوب بسلاسة وبساطة وعفوية.

ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة: تقول ليلى ان الحمل لم يكن مبرمجا وجاء صدفة فقدانها لجنين في شهره الثاني لكن لم يكن مرفوضا تقول الحالة في تعبيرها عن شعورها من فقدان الجنين تشوكيت كي قاتلي اوجاء مشوه. وردة فعلها يظهر البعد الديني في قولها: الحمد لله على صحتي وعلى اولادي. وعن تخطيها مرحلة فقدان الجنين تقول: نعم ربي ابتلاني هكذا والحمد لله وماشي حاجة اخرى وشاف لولادي. اما ان الدعم والجانب الاجتماعي فتقول ولادي وراجلي هما اللي دعموني والحمد لله فاتت.

– نتائج مقياس نمو ما بعد الصدمة للحالة الثالثة:

تحصلت ليلى على درجة71 على اجابتها على مقياس نمو ما بعد الصدمة وعليه فانه يوجد مستوى فوق المتوسط لنمو ما بعد الصدمة للحالة.

اكدت نتائج المقياس على وجود مستوى نمو ما بعد الصدمة فوق المتوسط وتخطي الحالة لفقدان جنينا.

2-3-4- الحالة الرابعة:

– تقديم الحالة الرابعة: ع. مريم عمرها 29 سنة متزوجة وام لطفلين ولد وبنت مستواها الدراسي سادسة ابتدائي ماكثة بالبيت تسكن بمدينة عنابة. تجاوبت مع المقابلة بعفوية.

ملخص الحالة الرابعة: اجابت مريم بان الحمل كان صدفة ولم تبرمج له غير انها فرحت به وعن شعورها حيال فقدان الجنين قالت: غاضني خلاص وكنت حزينة عليه وردة فعلها كانت في قولها حسيت بفراغ ومصدقتش في الاولً . وعن تخطيها المرحلة تقول: نعم تخطيتها الحمد لله ويظهر البعد الديني في التخطي في اجابتها عن كيف تخطيتي فقدان الجنين؟ في اجابتها: تقربت لربي سبحانو بالدعاء والذكر وقراءة القرأن. ويبدو انها تحصلت على دعم من الام فهي تقول: ما اكثر وحدة دعمتني.

– نتائج مقياس نمو ما بعد الصدمة الحالة الرابعة:

تحصلت مريم عن 72 نقطة وهذا يدل عن وجود مستوى نمو مابعد الصدمة للحالة فوق المتوسط.

خاتمـــــة

من نتائج المقابلات حيت بد ان حالات الدراسة تعرضن لصدمة فقدان الجنين الذي لم يكن مبرمجا ولكنه كان مرغوبا ومررن بحالة الفقد بدرجات غير ان البعد الديني كان حاضرا في الحالات الاربعة حيث بدا التقبل والتسليم بمشيئة الله، وتخطي مرحلة الفقدان ومساندة الاهل من ازواج وامهات واولاد واقارب. وهذا ما اكدته نتائج مقياس نمو ما بعد الصدمة حيث تفاوتت درجات الحالات الاربعة ولكنها اكدت وجود نمو ما بعد الصدمة للمرأة التي تعرضا لفقدان الجنين.

نتائج الدراسة الحالية اجابت على التساؤل المطروح هل يوجد مستوى نمو ما بعد الصدمة لدى المرأة التي تعرضت لفقدان الوليد؟ بالإجابة عن وجود مستوى فوق المتوسط لنمو مابعد الصدمة لدى المراة التي تعرضت لفقدان الجنين، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة عن وجود مستوى نمو ما بعد الصدمة.

من خلال ما سبق ارتئينا مجموعة من التوصيات:

– الاهتمام بعلم النفس الايجابي وتسليط الضوء على متغيراته.

– البحث أكثر عن نمو ما بعد الصدمة في صدمات اخرى ومتغيرات اخرى.

– المزيد من البحوث في مجال المرأة الطفل.

الاحالات والهوامش:

1- فاطمة ذياب السعدي، شيماء فاضلكنين، (2019)، نمو ما بعد الصدمة لدى طلبة أبناء شهداء ضحايا الارهاب، مركز البحوث النفسية، المجلد30، عدد4، ص303.

2- نداء رياض، ختام اسماعيل، (2019)، معنى الحياة كمتغير وسيط بين المساندة الاجتماعية ونموما بعد الصدمة لدى زوجات الشهداء، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة صت.

3- Abdelaziz M. Thabet, a laa EL Rabbaiy, posttraumtic stress and Growth among War-Exposed Orphans in the Gaza strip, the Arab Journal of psychiatry(2018) vol .29 no.2p144-

4- سعد سابط العطراني (2015)، نموما بعد الصدمة في النساء العراقيات الاتي فقدن ازواجهن، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد 33، ص363.

5- الاء احمد ابو القمصان، سمير رمضان قوتة (2016): نمو ما بعد الصدمة وعلاقتها بفعالية الذات لدى مبتوري الاطراف في الحرب الاخيرة على غزة حرب عام 2014، مذكرة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة، ص 9.

6- ابراهيم يونس (2018): نموما بعد الصدمة (النظرية والقياس والممارسة)، دار النشر يسيطرون دط، ص 19– ص20.

7– فاطمة ذياب السعدي، شيماء فاضل كنين، (2019)، نمو ما بعد الصدمة لدى طلبة ابناء شهداء ضحايا الارهاب، مركز البحوث النفسية، المجلد30، عدد4، ص318–ص319.

8- فاطمة ذياب السعدي، شيماء فاضل كنين، (2019)، نمو ما بعد الصدمة لدى طلبة ابناء شهداء ضحايا الارهاب، مركز البحوث النفسية، المجلد30، عدد4، ص 319.

9- حسينة زكراوي (2019): نموما بعد الصدمة المنطلقات المفاهمية والنظرية، مجلة التمكين العدد4، ص 135 ص 136.

10- نداء رياض، ختام اسماعيل، (2019)، معنى الحياة كمتغير وسيط بين المساندة الاجتماعية ونمو ما بعد الصدمة لدى زوجات الشهداء، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، ص 50.

11- نداء رياض، ختام اسماعيل، (2019)، معنى الحياة كمتغير وسيط بين المساندة الاجتماعية ونمو ما بعدالصدمة لدى زوجات الشهداء، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة، ص 51.

12- بشير صلاح الراشد، (2000): مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث ط1 الكويت، ص 22.

13- سهير كامل احمد (2001): الصحة النفسية للأطفال، الاسكندرية للكتاب، مصر، ص33.

14- احمد حسن الرفاعي (2005): مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية، دار وائل للنشر، ط1، ص203.

15- الاء احمد ابو القمصان، سمير رمضان قوتة (2016): نمو ما بعدالصدمة وعلاقتها بفعالية الذات لدى مبتوري الاطراف في الحرب الاخيرة على غزة حرب عام 2014، مذكرة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة، ص 86.

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابراهيم يونس (2018): نمو ما بعد الصدمة (النظرية والقياس والممارسة)، دار النشر يسيطرون د ط.

2- احمد حسن الرفاعي (2005): مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية، ط1 دار وائل للنشر.

3- بشير صلاح الراشد، (2000): مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث ط1 الكويت.

4- سهير كامل ا حمد (2001): الصحة النفسية للأطفال، الاسكندرية للكتاب، مصر.

5- الاءاحمد ابو القمصان، سمير رمضان قوتة (2016): نمو ما بعد الصدمة وعلاقتها بفعالية الذات لدى مبتوري الاطراف في الحرب الاخيرة على غزة حرب عام 2014، مذكرة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية كلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة.

6- حسينة زكراوي (2019): نموما بعد الصدمة المنطلقات المفاهمية والنظرية، مجلة التمكين العدد4.

7- سعد سابط العطراني: (2015)، نمو ما بعد الصدمة في النساء العراقيات الاتي فقدن ازواجهن، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد33.

8- فاطمة ذياب السعدي، شيماء فاضل كنين، (2019)، نمو ما بعد الصدمة لدى طلبة ابناء شهداء ضحايا الارهاب، مركز البحوث النفسية، المجلد30، عدد4.

9- نداء رياض، ختام اسماعيل، (2019)، معنى الحياة كمتغير وسيط بين المساندة الاجتماعية ونمو ما بعد الصدمة لدى زوجات الشهداء، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة.

10- Abdelaziz M.Thabet,alaa ELRabbaiy, posttraumtic stress and Growth among War-Exposed Orphans in the Gaza strip ,the Arab Journal of psychiatry(2018)vol .29no.2p14

الملاحق:

ملحق 01: مقياس نمو ما بعد الصدمة

هذه الاسئلة تتناول التطور للأشخاص الذين يتعرضون لازمات نفسية مثل الحرب الرجاء وضع علامة × في الخانة التي تناسبك.

	البند	لا	قليلا جدا	قليلا	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا
1	تغيرت اهدافي في الحياة بعد فقدان الجنين مقارنة لما هي عليه قبل ذلك.						
2	أقدر قيمة الحياتي أكثر من الاول						
3	بدأت اهتم بأشياء جديدة في الحياة						
4	اصبحت ثقتي في نفسي أكثر من قبل						
5	اصبحت اتفهم الامور الروحية والدينية أفضل من قبل						
6	عرفت بأنني أستطيع الاعتماد على الاخرين حولي عندما اقع في مشكلة						
7	اخترت طريقا (مسارا) جديدا في حياتي						
8	اشعر بالقرب من الاخرين						
9	اصبحت قادرا على التعبير عن مشاعري أكثر من قبل فقدان الجنين.						
10	اعرف بأنني اصبحت قادرا بطريقة أفضل على التعامل مع مشاكلي						
11	أستطيع ان افعل الاشياء في حياتي بطريقة جيدة بعد فقداني للجنين.						
12	اقبل بشكل أفضل ما انتهت اليه الامور بعد فقدان الجنين.						
13	أقدر كل يوم جديد في حياتي أكثر من الاول						

14	اصبحت لدي فرص جديدة في الحياة لم تكن موجودة من قبل						
15	اصبحت لدي عاطفة وحب اتجاه الاخرين						
16	احاول ان اقيم أفضل العلاقات الاجتماعية مع الاخرين						
17	احاول ان اغير الاشياء في الحياة التي تحتاج للتغيير						
18	أصبح ايماني أعمق بالله						
19	اكتشفت بأنني أكثر قوة مما كنت اعتقد						
20	تعلمت كثيرا كيف ان الناس حولي رائعون						
21	تقبلت أكثر من قبل بأنني احتاج الناس من حولي						

المصدر: الاء احمد أبو القمصان، سمير رمضان قوتة (2016): نمو ما بعد الصدمة وعلاقتها بفعالية الذات لدى مبتوري الأطراف في الحرب الأخيرة على غزة عام 2014، مذكرة ماجستير رفي الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة.